



سياسة إدارة المخاطر



أولاً: المقدمة

في ظل التغيرات المتسارعة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية، وما ينتج عنها من تحديات ومخاطر محتملة، أصبح من الضروري على مؤسسات القطاع غير الربحي – وبالأخص الجمعيات التعليمية – تبني منهجية واضحة ومنظمة لإدارة المخاطر. وانطلاقاً من حرص جمعية مسيرة التعليمية بامباري على تحقيق الاستدامة، وحماية مواردها، وضمان جودة مخرجاتها التعليمية، فقد تم إعداد هذه السياسة لتكون إطاراً معتمداً لإدارة المخاطر التي قد تواجه الجمعية في الجوانب الإدارية أو المالية أو التشغيلية أو التعليمية.

ثانياً: الغرض من سياسة إدارة المخاطر

تهدف هذه السياسة إلى ما يلي:

- توضيح مفهوم الخطر وإدارة المخاطر والغرض من تطبيقها داخل الجمعية.
- تحديد سياسة الجمعية في إدارة المخاطر وتوثيق أدوار ومسؤوليات الأطراف ذات العلاقة.
- تعزيز منظومة الرقابة الداخلية والحوكمة المؤسسية.
- دعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجمعية وتقليل الآثار السلبية للمخاطر المحتملة.
- وضع آلية واضحة لتقييم فاعلية الضوابط والإجراءات الرقابية المعتمدة.

ثالثاً: تعريف الخطر وإدارة المخاطر

الخطر:

هو أي حدث محتمل أو ظرف قد يؤثر سلباً على قدرة الجمعية على تحقيق أهدافها التعليمية أو التشغيلية أو المالية، ويُقاس الخطر بمدى احتمالية وقوعه وحجم الأثر المترتب عليه.

إدارة المخاطر:

هي عملية منهجية تتضمن تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها ووضع الإجراءات المناسبة للحد منها أو التحكم فيها أو قبولها، بما يضمن استمرارية أعمال الجمعية وتحقيق أهدافها بكفاءة.



رابعًا: أنواع المخاطر التي قد تواجه الجمعية

تشمل المخاطر – على سبيل المثال لا الحصر – ما يلي:

1. المخاطر المالية

- عدم وجود مصادر دخل ثابتة أو مستدامة.
- ضعف التدفقات النقدية مقارنة بالالتزامات.
- الاعتماد على مصادر تمويل محدودة.
- عدم توافق الميزانية مع حجم البرامج التعليمية.

2. المخاطر الإدارية والتنظيمية

- عدم استقرار الكوادر الإدارية أو التعليمية.
- نقص الكفاءات المتخصصة في بعض الإدارات.
- ضعف توزيع الصلاحيات أو غياب الوصف الوظيفي الواضح.

3. المخاطر التشغيلية والتعليمية

- عدم القدرة على تنفيذ بعض البرامج التعليمية بسبب نقص الموارد.
- ضعف جاهزية البنية التحتية أو التقنية.
- تفاوت مستوى وعي المستفيدين أو التزامهم بالبرامج التعليمية.

4. مخاطر الموارد البشرية

- الاستغناء عن بعض الموظفين نتيجة شح الموارد.
- ارتفاع معدل الدوران الوظيفي.
- قلة التدريب والتأهيل المستمر.



خامساً: علاقة إدارة المخاطر بالرقابة الداخلية

تُعد إدارة المخاطر جزءاً لا يتجزأ من نظام الرقابة الداخلية في الجمعية، وتتكامل مع العناصر التالية:

- السياسات والإجراءات المعتمدة.
- الخطط التشغيلية والاستراتيجية.
- الميزانيات التقديرية.
- سجلات المخاطر ذات الأولوية العالية.
- التقارير الدورية ونتائج التقييم.

وتهدف هذه المنظومة إلى تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز القدرة على الاستجابة الاستباقية للمخاطر، وليس الاكتفاء بردود الأفعال.

سادساً: لجنة إدارة المخاطر

تشكيل اللجنة

تشكل لجنة لإدارة المخاطر برئاسة المدير التنفيذي وعضوية مديري الإدارات ذات العلاقة، ويجوز الاستعانة بخبراء أو مستشارين عند الحاجة.

مهام اللجنة

- إعداد خطة إدارة المخاطر ورفعها لمجلس الإدارة لاعتمادها.
- تنفيذ خطة إدارة المخاطر المعتمدة وضمان تطبيقها بفاعلية.
- تحديد المخاطر الجوهرية التي قد تؤثر على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجمعية.
- تقييم كفاءة وفاعلية إدارة المخاطر بشكل دوري، وبحد أدنى مرة واحدة سنوياً.
- رفع تقارير دورية عن إدارة المخاطر إلى مجلس الإدارة.
- الاستعانة بالاستشاريين الخارجيين في الجوانب التخصصية عند الحاجة لتعزيز موثوقية نظام الرقابة الداخلية.



سابعًا: آلية عمل إدارة المخاطر في الجمعية

تعتمد الجمعية في إدارة المخاطر على الخطوات التالية:

- رصد وتحديد المخاطر المحتملة.
- تصنيف المخاطر حسب درجة الخطورة والألوية.
- وضع خطط المعالجة المناسبة لكل خطر.
- المتابعة المستمرة وتحديث سجل المخاطر.
- عقد اجتماعات دورية لمناقشة المستجدات ومعالجة التحديات.
- رفع تقارير دورية لمجلس الإدارة لدعم اتخاذ القرار.

ثامنًا: دور مجلس الإدارة

يتولى مجلس الإدارة المسؤوليات التالية:

- اعتماد سياسة إدارة المخاطر الخاصة بالجمعية.
- تعزيز ثقافة إدارة المخاطر داخل الجمعية.
- تحديد مستوى المخاطر المقبول بما يتناسب مع أهداف الجمعية.
- الموافقة على القرارات الجوهرية التي تؤثر على إدارة المخاطر.
- اعتماد تقارير لجنة إدارة المخاطر.
- متابعة فاعلية نظام إدارة المخاطر والرقابة الداخلية بشكل سنوي.

تاسعًا: أحكام عامة

- تُراجع هذه السياسة بشكل دوري ويجوز تعديلها عند الحاجة.
- يُعمل بهذه السياسة من تاريخ اعتمادها.
- تلتزم جميع إدارات الجمعية بتطبيق هذه السياسة كلُّ في نطاق اختصاصه.

